الفضل بن العباس بن عتبة فشكا إليه كثرة العيال وسأله فأعطاه مالا وإبلا ورقيقا فلما مات الوليد ولي سليمان فحج فأتاه فسأله فلم يعطه شيئا فقال .

(يا صاحب العيسِ التي رُحِلت ... محبوسة لعشِيةِ النَّفْرِ) .

(امرر على قبر الوليدِ فقل له ... صلَّى الإِله عليك من قبر) .

(يا واصل الرَّحم التي قُطِعت ... وأصابها الجَفَوات في الدهر) .

(إني وجدت الخِلّ بعدك كاذبا ... فبرِئت من كذبٍ ومن غَدْر) .

(ولقد مررت بنسوةٍ يندبنه ... بيضِ السواعدِ من بني فِهر) .

(تبكي لسيدها الأجل وما ... يبكين من نابٍ ولا بَكْر) .

(يبكِينه ويقلن سَيدَنا ... ضاع الخلافةُ آخر الدهر) .

(ماذا لقيتُ جزِيتَ صالحة ... من جفوةِ الإخوان لو تدرِي) .

أخبرني وكيع بهذا الخبر قال حدثني محمد بن علي بن حمزة قال حدثنا أبو غسان قال أخبرنا أبو عبيدة عن عبد العزيز بن أبي ثابت قال .

كان الفضل بن العباس منقطعا إلى الوليد بن عبد الملك فلما مات الوليد جفاه سليمان وحرمه فقال